عزيزي (الاسم/الوظيفة)،

أكتب إليك للتعبير عن قلقي العميق من حقيقة أن القمة الأوروبية الاستثنائية التي عقدت في 23 نيسان/أبريل اعتمدت استنتاجات قاصرة، سياسيا وأخلاقيا، بشأن التحديات الإنسانية الناتجة عن المآسي المتكررة في البحر الأبيض المتوسط. لتفادي هذه المآسي، يجب على الاتحاد الأوروبي أن يعزز آلياته الحالية المتعلقة بالبحث والإنقاذ لحماية المزيد من الأرواح، بدلا من تشديد الرقابة الحدودية.

لقد صدمني عدد القتلى في البحر، الذي ارتفع إلى 1800 هذا العام وحده. إن وضع مسألة إنسانية ملحة ضمن إطار أمني، ورفض توفير قنوات قانونية وآمنة للمهاجرين واللاجئين يعني أن الاتحاد الأوروبي يتهرب من مسؤوليته تجاه جيرانه المنكوبين، ولا يكترث بهلاك الرجال والنساء والأطفال في البحر.

أحثك على القيام بما يلي محليا وعلى صعيد الاتحاد الأوروبي:

1. التعجيل في إعطاء الأولوية لمهمات البحث والإنقاذ، وليس للمراقبة، وتقديم دعم مالي وفني للهيئات المختصة بالبحث والإنقاذ؛

2. فتح قنوات قانونية وآمنة لجميع المهاجرين، وضمان وصول اللاجئين إلى أراضي الاتحاد الأوروبي حيث يمكن تقييم أوضاعهم الفردية؛

3. المعالجة الفورية لاحتياجات إعادة توطين اللاجئين الفارين من النزاعات في منطقة جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط، وخاصة ما يتعلق بالأزمة السورية، والدول الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى؛

4. عدم ربط  إمكانية تنقل المواطنين غير الأوروبيين داخل الاتحاد الأوروبي بتوقيع اتفاقيات إعادة دخول مع دولهم الأصلية، ووقف استخدام التعاون الخارجي كوسيلة لتعزيز المراقبة الحدودية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،